

## المعرفة ونصف المعرفة

جلس أربع ضفادع على قرمة حطب عائمة على حافة نهر كبير . فجاءت موجة هوجاء واختطفت القرمة الى وسط النهر ، فحملتها المياه وسارت بها ببطء مع مجرى النهر . فرقص الضفادع فرحاً بهذه السياحة اللطيفة فوق المياه ، لانه لم يسبق لهن أن أبجرن بعيداً من ذي قبل .

وبعد هنيهة صرخت الضفدعة الأولى قائلة : « يا لها من قرمة عجيبة غريبة ؟ تأملن أيتها الرفيقات كيف تسير مثل سائر الاحياء . . والله اني لم اسمع قط بمثلها ! »

فأجابتها الضفدعة الثانية وقالت : « ان هذه القرمة لا تشي ، ولا تتحرك ايتها الصديقة ، وهي ليست عجيبة غريبة كما توهمت . ولكن مياه النهر ، المنحدرة بطبيعتها الى البحر ، تحمل هذه القرمة معها ، وتحملنا نحن أيضاً بالمحذارها . »

فقالت الضفدعة الثالثة : « لا لعمرى فقد أخطأتما أيتها الرفيقتان في خيالكما الغريب ، فان القرمة لا تتحرك ، والنهر أيضاً لا يتحرك ، وانما الحقيقة ان فكرنا هو المتحرك فينا ،